

حجة على توحده فانه كان المعنوي لله الهم يقولون في حقه انه ابن الله
ونحوه فاجرى الله على لسانه ليكون حجة في برهانه فيقال لا يتا عدان
صدق عيسى انه عبد الله تطل قولكم انه ثالث ثلاثة وان كذب قاله
كذب لا يكون ابن الله لا محالة وانما يكون عبداً لله اذ الربك عبد
هو اه ولا في قيد شيء سواه فمن عجز عن غيره فهو في الحقيقة عبد
اثان الكتاب الاخيلا او معرفة التوراة **وجعلني نبيا** التعمير بلفظ
الماضي اما باعتبار ما سبق في قصته او بحمل المحقق وقوعه كالواقع
في عطائه وبيل اكله الله عقلا واستنباه طفلا واختاره الاستاذ كما
بينه بما افاد في قوله اثنان في سابق حكمه وجعلني نبيا من فضله وفي الآية
رد على من يقول الذنوة بكثرة الطاعة لانه تعالى قال ذلك في حال اولاد
عيسى وفر يوجد بعد ما تمت العبادات واخر عته انه جعله نبيا **وجعلني**
مباركا ناعما معالي الخير من شد الخلق الى مورد دينهم وبتعميرهم من ارتكاب
اخلاق دينهم **ايما كنت** حيث كنت وصبرت قال جنيد مباركا على من تصبى
وتبعى فان اذلة على الاعراض عن الدنيا والاقبال على العقبى والنزوه
الى المولى وافاد الاستاذ انه كان من كانه لغائه المهوف واعانة الضعيف
ونصر المظلوم ومواساة الفقير وارشاد الضال والضيعة للخلق في الهدى
الخلق يحسن الخلق وكما الذي عنهم وتحملة منهم **واوصاني بالصلاة** و
امرني بالصلاة المقتضية للصلاة **والزكاة** زكاة المال ان ملكته او ظهر
الفن عن الرذائل وتخليتها بالفضل قال ابن عطا امرني بمواصلته وطهارة
السير عما دونه بمفاطهته **مادم حيا** لان المقصود من حياة الدنيا هو
عبادة المولى فالذي امر به الاخرى **وبرا بوالدي** اي وجعلني مبالغا
في البر للوالدة **ولم يجعلني حيا** غير قابل للفضية **شيئا** تاركا ما يجب
عليه من الخدمة والشغف وقيل الشغف من كتيب عليه سوء الخاتمة قال

سهل حيارا

سهل حيارا اي حيا هلا باحكام ربه شقيا متكبرا عن ارتكاب امره وقال
ابن عطا المنيار الذي لا ينصح الخلق بالموعظة والشقي الذي لا يقبل
الضيعة **والسلام** اي سلام الله او السلامة من الملامة **على يوم ولدك**
اي يده امرى **ويوم اموتك** الخمرى واوسط حالي **ويوم ماتت** حيا
استها امالي وافاد الاستاذ ان السلام بمعنى السلامة ليوم الولادة
بما نسب الى من كلف الحاله كماله الصارى في مجاوزة الحدود
المحصية وملازمة اليهود في المذمة والسلامة يوم سماه حتى يكون
بالشهادة وفاقته وسلامته ويوم بعثه من روية الاهوال وما ينزل
به غير الوصال وقد قال عيسى عليه السلام على وقد قال تعالى انبينا
صلى الله عليه وسلم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
فثنان ما بينهما **ذلك عيسى بن مريم** اي ذلك الذي تقدم به امره
وضمير لاما مدحه او دمه فيم **قول الحق** اي قول الحق المتأبص
والمحقق قدره وقرأ ابن عاصم وعاصم بالنصب على انه مصدر موكدا
قال القول الحق **الذي فيه يتبرون** في امره يشكون او يتنازعون
فرده على اطلاقه قوم وقيله فوق استحقاته قوم فعادوا عن الحق
العدل الذي هو التوسط بوقوعهم في طرفي الافراط والتفريط
الى انه سبحانه اعرض عن كلام اليهود الظهور بظلاله ووضوح برها
وبين خطا علو بعض النصارى في شانه بقوله **ما كان مع الله ان**
يتخذ من ولد سجانة قال الاستاذ لا يجوز ان يكون له ولد
على الحقيقة لانه الواحد والولد بعض لوالد ولانه لا داعي له الى
صحته زوجة فيكون له ولد ولا يجوز عليه والتبني لاحد لعدم
الحقيقة بينهما انتهى وقد يقال لا يصح ان يكون له ولد حقيقة لانه
يلزم ان يكون محلا للحادث صفته وهو محال ولان الولد جزء من

ن